نشرة صحفية

13 فبراير 2016

"شعاع كابيتال" تعلن عن نتائجها المالية للعام 2015

- ***ارتفاع الإيرادات خلال الربع الرابع بنسبة 58% إلى 40.1 مليون درهم (مقارنةً مع 25.4 مليون درهم خلال الفترة ذاتها في 2014)***
- ***178.2 مليون درهم إيرادات الشركة خلال السنة المالية 2015 (مقارنةً مع 213.4 مليون درهم خلال 2014)***
- ***زيادة الإيرادات السنوية لوحدة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 21%، رغم ارتفاع حجم مخصصات تغطية خسائر الائتمان***
- ***بلغ إجمالي الأصول 1.6 مليار درهم***
- ***انخفاض النفقات العامة بنسبة 9%، بفضل مواصلة المجموعة العمل على خفض النفقات العامة السنوية.***
- ***آفاق نمو واعدة لوحدة إدارة الأصول وشركة الخليج للتمويل العربية السعودية خلال 2016***

أعلنت "شعاع كابيتال" اليوم عن نتائجها المالية للسنة المالية كاملة والربع الأخير من عام 2015. وبلغت إيرادات الشركة خلال العام 2015 كاملاً 178.2 مليون درهم (مقارنةً مع 213.4 مليون درهم خلال العام 2014)، بينما سجلت صافي خسائر بقيمة 190.3 مليون درهم (مقارنةً مع أرباح بقيمة 25.8 مليون درهم خلال العام 2014).

وخلال الربع الأخير من العام 2015، بلغت إيرادات الشركة 40.1 مليون درهم، بنمو نسبته 58% مقارنةً مع 25.4 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام 2014، وخسائر بقيمة 161.8 مليون درهم (مقارنةً مع 14.8 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام 2014).

وبهذه المناسبة، قال عبدالرحمن حارب راشد الحارب، رئيس مجلس إدارة شعاع كابيتال:
"لقد ساهمت ظروف السوق الصعبة نتيجة انخفاض أسعار النفط واضطراب الاقتصاد العالمي على خلفية عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، في زيادة حدة تقلبات السوق خلال العام 2015، وهو ما شكل تحديات تشغيلية أمام 'شعاع كابيتال'، لا سيما خلال النصف الثاني من العام 2015. وعلى مدى العام الماضي، رصدنا عن كثب أبرز تطورات الأسواق وعملنا على إعادة تقييم أعمالنا وفقاً لذلك، ونركز حالياً على عدد من المبادرات التي نثق بأنها ستسهم في تحسين أداء الشركة خلال العالم 2016".

هذا وتعزى أغلب الخسائر التي سجلتها "شعاع كابيتال" خلال العام 2015 إلى وحدة "الخليج للتمويل"، المختصة في مجال تمويل الأعمال وتوفير الحلول التمويلية للمؤسسات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بعد قيامها بتجنيب مخصصات بقيمة 154.6 مليون درهم لتغطية القروض المتعثرة. وبالرغم من ذلك، حققت "الخليج للتمويل" نمواً في إيراداتها خلال عام 2015 بنسبة 21% لتصل إلى 159.7 مليون درهم (مقارنةً مع 131.5 مليون درهم في العام 2014) بفضل زيادة الطلب على منتجاتها التمويلية خصوصاً في المملكة العربية السعودية، حيث تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من صعوبة في الحصول على تمويلات لدعم نمو أعمالها.

وبالرغم من التقلبات الحادة التي شهدتها السوق خلال العام 2015، لا تزال "شعاع كابيتال" تتمتع بميزانية عمومية قوية، حيث استقر إجمالي أصولها بحلول نهاية العام على 1.6 مليار درهم (دون تغيير مقارنة مع العام 2014). ولا تزال الشركة تتمتع بوضع قوي من حيث السيولة النقدية، حيث تحتفظ بسيولة نقدية بقيمة 263 مليون درهم، في حين ارتفع إجمالي الالتزامات المستحقة على الشركة إلى 639 مليون درهم مقارنة مع 459 في العام 2014، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى القروض الإضافية التي حصلت عليها لدعم نمو أعمال وحدتها المتخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. هذا وقد استقر صافي الأصول، بحلول 31 ديسمبر 2015، عند 961 مليون درهم، بينما بلغت نسبة الرافعة المالية (إجمالي الديون كنسبة مئوية من إجمالي حقوق المساهمين) للشركة 47% بحلول نهاية العام.

وتواصل "شعاع كابيتال" اتباع تدابير صارمة لإدارة التكاليف باعتبار ذلك من أولوياتها الاستراتيجية، ونتيجة لذلك انخفضت نفقاتها التشغيلية خلال العام 2015 إلى 164.3 مليون درهم (مقارنةً مع 165.1 مليون درهم في العام 2014)، في حين انخفضت نفقاتها العامة والإدارية للعام كاملاً بنسبة 9%.

وأضاف الحارب: "نتطلع خلال العام 2016 إلى الاستفادة من بعض مجالات النمو الرئيسية لدينا بما فيها وحدة إدارة الأصول، التي حققت أداءً جيداً خلال العام 2015 رغم التحديات التي شهدتها الأسواق، كما تخطط لإطلاق مجموعة من المنتجات الجديدة قريباً؛ و'شعاع كابيتال العربية السعودية' التي أبرمت شراكة استراتيجية مع 'مجموعة جميرا' وباتت على وشك إنجاز اثنين من مشاريعها الفندقية الرئيسية بالمملكة. وعلى صعيد التمويل، تواصل شركة 'الخليج للتمويل' نموها في كل من دولة الإمارات والسعودية، حيث نرى فرصاً استثمارية واعدة في هاتين السوقين وسط استمرار الطلب القوي على منتجاتها التمويلية".

أداء وحدات الأعمال الرئيسية

إدارة الأصول

سجلت وحدة إدارة الأصول خلال العام 2015 إيرادات بلغت 15.8 مليون درهم مقارنةً مع 26.4 مليون درهم في العام 2014، بينما بلغت أرباحها 10.3 مليون درهم مقارنةً مع 20.7 مليون درهم في العام 2014. وبفضل أدائه المتميّز، حاز القسم على جائزة "أفضل مدير للأصول إقليمياً 2015" من مجلة "بانكر ميدل إيست" كما حاز أيضاً على جائزة "أفضل صندوق للأسهم في دولة الإمارات لعام 2015" وذلك للسنة الخامسة على التوالي خلال حفل توزيع جوائز مجلة "مينا فند مانجر". وتحضر حالياً لإطلاق عدد من المنتجات الجديدة التي من المتوقع طرحها خلال الستة أشهر المقبلة.

وحقق صندوقا الاستثمار الرئيسيان اللذان تديرهما وحدة إدارة الأصول وهما "بوابة الإمارات" و"البوابة العربية" عوائد سنوية سلبية بلغت (5.7%) و(10.5%) ، وواصلا تفوقهما على أداء المؤشرات المعيارية التي يتبعانها، حيث تفوق صندوق "بوابة الإمارات" بنسبة 11.3% في حين تفوق صندوق "البوابة العربية" بنسبة 6.6%. وبحلول 31 ديسمبر 2015، استقر إجمالي الأصول المدارة من قبل شعاع لعملائها عند 856 مليون درهم مقارنةً مع 853 مليون درهم في العام 2014.

وحققت شركة "شعاع كابيتال العربية السعودية"، التي تعمل كمدير صناديق ومدير استثمارات، حيث تركز بشكل رئيسي على قطاعي العقارات والضيافة في المملكة، تقدماً كبيراً في اثنين من مشاريعها الفندقية الثلاثة بالمملكة

حيث وصلت هذه المشاريع مراحل متقدمة من عملية الإنجاز. وخلال الربع الرابع من العام 2015، دخلت "شعاع كابيتال العربية السعودية" و"مجموعة جميرا" في شراكة استراتيجية لبحث أفضل الفرص الاستثمارية المتاحة لتطوير مشاريع فندقية جديدة في قطاع الضيافة بالمملكة العربية السعودية، على أن تتم إدارتها تحت العلامة التجارية "جميرا".

ومنذ إطلاقها في العام 2008، اكتسبت "شعاع كابيتال العربية السعودية" خبرة قوية في شراء وتطوير الأراضي والعقارات الممتازة ضمن مناطق تشهد نقصاً في المعروض وتتمتع بإمكانات نمو قوية على المدى البعيد. وتعمل الشركة حالياً على عدد من المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال العام الجاري.

الإقراض

سجّلت وحدة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تضم كلاً من شركة "الخليج للتمويل الإمارات" وشركة "الخليج للتمويل العربية السعودية"، خلال عام 2015 نمواً بنسبة 21% في إيراداتها لتصل إلى 159.7 مليون درهم (مقارنةً مع 131.5 مليون درهم في العام 2014)، وإجمالي خسائر بلغ 119.9 مليون درهم (مقارنةً مع أرباح بلغت 33.4 مليون درهم خلال 2014) نتيجة لارتفاع حجم مخصصات تغطية زيادة القروض المتعثرة من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات، خصوصاً في النصف الثاني من العام 2015. ورغم تقلبات السوق وظروفه الصعبة، لا تزال "الخليج للتمويل" ملتزمة بتلبية احتياجات القطاع، حيث نجحت في توسيع أعمالها بخطى مدروسة خلال العام 2015، ولا يزال الطلب قوياً على منتجاتها التمويلية في دولة الإمارات من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وسوف تواصل الشركة رصد تطورات القطاع عن كثب وتعديل استراتيجية نموها بناءً على ذلك.

هذا وواصلت "الخليج للتمويل العربية السعودية"، والتي تقدم حلولاً تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وتيرة نموها المستقرة مدعومةً بالطلب القوي على منتجاتها في السوق المحلية. وقد تكللت جهودها المستمرة للنمو بنجاحها في الحصول على رخصة تمويل من مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، ما خولها ممارسة أعمالها طبقاً لقوانين التمويل ولوائحها التنظيمية الصادرة عن "ساما". وقد

عيّنت "الخليج للتمويل" مؤخراً رئيساً جديداً لمجلس إداراتها، كما تخطط لافتتاح مكاتب جديدةً لها في كل من الرياض والدمام خلال 2016، على غرار مكتب جدة الذي افتتحته مؤخراً.

وبحلول نهاية العام، بلغ حجم محفظة قروض "الخليج للتمويل" في كل من الإمارات والسعودية 925 مليون درهم و193 مليون درهم على التوالي، مقارنةً مع 735 مليون درهم و119 مليون درهم في العام 2014. وتحافظ "الخليج للتمويل" على مستوى جيد من تنوع استثماراتها في مختلف القطاعات بما فيها التصنيع والتجارة والرعاية الصحية والنقل والخدمات اللوجستية.

الاستثمار المصرفي

حقّقت وحدة الاستثمار المصرفي لدى "شعاع كابيتال" خلال العام 2015 إيرادات بلغت 7.1 مليون درهم (مقارنةً مع 18.9 مليون درهم في العام 2014)، وخسائر بقيمة 1.9 مليون درهم (مقارنةً مع أرباح بقيمة 11.8 مليون درهم خلال العام 2014).

وبالرغم من بعض المعوقات التي شهدتها الوحدة خلال 2015 إبان تشديد السياسات التنظيمية بالتوازي مع توجهات السوق المحلية، إلا أنها نجحت في إغلاق "صندوق كيان للتطوير العقاري 1" والذي تديره شعاع كابيتال وهو مخصص لتمويل عملية تطوير مشروع أبراج "كيان كنتارا" البالغة تكلفته مليار درهم والواقع في منطقة جنوب البرشاء في دبي. وقد واصلت وحدة الاستثمار المصرفي تقديم الاستشارات والعمل على عدد من الصفقات الاستثمارية الخاصة، والتي كانت آخرها توقيع مذكرة تفاهم مع "مؤسسة محمّد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة" في إطار مواصلة تقديم الدعم الاستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دبي.

وفي مطلع عام 2016، أبرمت الوحدة مجموعة من الصفقات الناجحة في القطاعين العام والخاص، كما قدمت استشاراتها لشركة "الخليج للملاحة القابضة" التي تعمل في مجال الملاحة البحرية والشحن ومقرها دولة الإمارات، في إصدار سندات إلزامية التحويل إلى أسهم. كما تعمل حاليا على عدة معاملات استشارية لقطاعات الرعاية الصحية وتجارة التجزئة والضيافة.

أسواق رأس المال

تراجعت إيرادات وحدة أسواق رأس المال خلال العام 2015 إلى 6.2 مليون درهم مقارنة مع 12.3 مليون درهم خلال العام 2014، كما سجلت خسائر إجمالية بقيمة 5.6 مليون درهم مقارنة مع أرباح بقيمة 5.7 مليون درهم خلال العام 2014، نتيجة تراجع أداء السوق وانخفاض أحجام التداولات مقارنة بالعام 2014، ما شكل تحدياً أمام أعمال الوحدة. ورغم ذلك، أجرت "شعاع كابيتال" عدداً من التعيينات الاستراتيجية خلال العام 2015، ويحضر فريق أسواق رأس المال حالياً مجموعة من المنتجات الجديدة التي من المقرر طرحها في النصف الأول من العام الجاري.

الإدارة الرئيسية

سجلت وحدة الإدارة الرئيسية إيرادات بلغت 1.3 مليون درهم خلال العام 2015 مقارنة مع 4.4 مليون درهم خلال العام 2014، وخسائر من الاستثمارات في صناديق شعاع المدارة بقيمة 12.0 مليون درهم، مقارنة مع مكاسب بقيمة 19.9 مليون درهم خلال العام 2014. وبشكل عام، سجلت الوحدة خسائر بقيمة 73.1 مليون درهم مقارنة مع 45.7 مليون درهم خلال العام 2014.

وبفضل استراتيجيتها المستمرة لخفض التكاليف، نجحت الوحدة في خفض النفقات التشغيلية بنسبة 36% إلى 46.8 مليون درهم مقارنةً مع 72.8 مليون درهم في العام 2014، مما عزز كفاءة أعمالها.

-انتهى-

بيان تحذيري بخصوص التصريحات الاستشرافية

تتضمن هذه الوثيقة بيانات أو تصريحات استشرافية، والتي لا تشكل حقائق تاريخية أو ضمانات للأداء المستقبلي، إنما تستند فقط إلى توقعاتنا ومعتقداتنا وافتراضاتنا الحالية بشأن مستقبل أعمالنا، والخطط والاستراتيجيات المستقبلية، والتقديرات، والأحداث والاتجاهات المتوقعة، والظروف الاقتصادية وغيرها من الظروف المستقبلية. ويمكن تمييز أي بيانات أو تصريحات استشرافية عموماً من خلال استخدام مفردات مثل "نتوقع"، "نرجو"، "نعتزم"، "نخطط"، "نستهدف"، "هدف"، "ننوي"، "نؤمن"، "نقدّر"، "نرجح"، "استراتيجية"، "اتجاه"، "مستقبل"، "غاية"، "من الممكن"، "قد"، "ينبغي"، "سوف"، أو عكس هذه الكلمات أو غيرها من مشتقاتها أو شبيهاتها التي تشير إلى المستقبل.

وقد تشمل التصريحات الاستشرافية، على سبيل المثال لا الحصر، تصريحات بخصوص:

- النتائج التشغيلية المتوقعة مثل نمو الإيرادات أو الأرباح
- المستويات المتوقعة للنفقات واستخدامات رأس المال
- التقلبات الحالية أو المستقبلية في أسواق رأس المال وأسواق الائتمان وظروف السوق المستقبلية

ونظراً لكون التصريحات الاستشرافية متعلقة بالمستقبل، فإنها عرضة للتقلبات والمخاطر والتغيرات في الظروف التي يصعب التنبؤ بها، والتي يعدّ الكثير منها خارج عن سيطرتنا. وقد تختلف نتائجنا الفعلية وأوضاعنا المالية بشكل كبير عن تلك المشار إليها في التصريحات الاستشرافية. ولذلك، يجب ألا تعتمد على أي من هذه التصريحات الاستشرافية. وتشمل العوامل الهامة التي يمكن أن تؤدي إلى تغيرات كبيرة في نتائجنا الفعلية ووضعنا المالي عن تلك المشار إليها في التصريحات الاستشرافية، على سبيل المثال لا الحصر: قدرتنا على الحفاظ على مستويات مناسبة من الإيرادات وضبط النفقات؛ والأوضاع الاقتصادية والمالية في الأسواق العالمية والإقليمية التي نعمل فيها، بما في ذلك التقلبات في أسعار الفائدة، وأسعار السلع والأسهم وقيمة الأصول؛ وتنفيذ المبادرات الاستراتيجية، بما في ذلك قدرتنا على إدارة عملية إعادة توزيع ميزانيتنا العمومية بصورة فعالة وتحقيق التوسع في أعمالنا الاستراتيجية؛ موثوقية سياساتنا وإجراءاتنا وأساليبنا الخاصة بإدارة المخاطر؛ واستمرار التقلبات في أسواق رأس المال أو أسواق الائتمان؛ والأحداث الجيوسياسية؛ والتطورات والتغيرات في القوانين واللوائح، بما في ذلك تكثيف الأنظمة التي تحكم صناعة الخدمات المالية من خلال العمل التشريعي والقواعد المنقحة والمعايير التي تطبقها الجهات المنظمة التي نتبع لها.

ويستند أي من التصريحات الاستشرافية التي نقدمها في هذه الوثيقة والعرض فقط إلى المعلومات المتوفرة لدينا حالياً، وهي تنطبق فقط اعتباراً من التاريخ التي صدرت فيه. وليس هناك أي تمثيل أو ضمانات، صريحة أو ضمنية، فيما يتعلق بدقة أو اكتمال أو نزاهة المعلومات والآراء الواردة في هذه الوثيقة. ولا نتعهد بأي التزام تجاه تحديث أي تصريح استشرافي علناً سواء كان ذلك نتيجة لمعلومات جديدة أو تطورات مستقبلية أو غير ذلك.

*****

نبذة عن شركة شعاع كابيتال ش.م.ع: تقدم شعاع خدمات مالية متكاملة ترتكز على تلبية احتياجات العملاء، وتخدم من مقرها بدبي في الإمارات العربية المتحدة عملاءها من الشركات والمؤسسات فضلاً عن الشركات العائلية والأفراد ذوي الملاءة المالية العالية. وتختص شعاع في مجالات إدارة الأصول واستشارات الاستثمار

المصرفي وخدمات أسواق رأس المال والتمويل الائتماني. وتأسست شعاع في العام 1979 وفقاً للمرسوم الأميري رقم 6، وهي شركة مساهمة عامة ومنظمة من قبل مصرف الإمارات المركزي كشركة استثمار مالية، وأسهمها مدرجة في سوق دبي المالي. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.shuaa.com

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بشركة العلاقات العامة:
برنزويك غلف
+971 4 446 6270
shuaa@brunswickgroup.com

أو بقسم الإتصال المؤسسي لدى شركة شعاع كابيتال:
+971 4 3651 872
ccdesk@SHUAA.com
www.SHUAA.com